الأمم المتحدة

E/C.2/2010/2/Add.39

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
16 March 2010
Arabic
Original: French

اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية
الدورة العادية لعام ٢٠١٠
٢٦ أيار/مايو – ٤ حزيران/يونيه ٢٠١٠

التقارير الرباعية السنوات التي تقدمها المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي عن طريق الأمين العام عملا بقرار المجلس ١٩٩٦/٣١ عن الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٨

مذكرة من الأمين العام

المحتويات

الصفحة

١ – رابطة الصحة والبيئة ٢
٢ – منظمة تنسيق عمليات التضامن ومساعدات الطوارئ والتنمية ٤
٣ – رابطة إيموس الدولية ٨
٤ – مؤسسة مامان هنرييت كونتي ١١
٥ – الاتحاد الدولي للرابطات والمنظمات التقنية ١٤
٦ – منظمة مراسلين بلا حدود الدولية ١٦

240510 240510 10-28771 (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

١ – رابطة الصحة والبيئة

المركز الاستشاري الخاص، سنة ٢٠٠١

أولا – مقدمة

يعتمد عمل رابطة الصحة والبيئة على الروابط الوثيقة بين وضع البيئة والصحة البشرية والتفاعل بينهما. وتحرص الرابطة على إتاحة حيّز للمعلومات والتحاور والتعليم والتدريب لجميع المواطنين. وتهدف إلى تحقيق ما يلي:

- دراسة العوامل البيئية التي تؤثر على الصحة وتحديد هذه العوامل؛
- التوعية بأهمية هذه العوامل؛
- الوقاية من هذه العوامل؛
- إقامة علاقات مع منظمات غير حكومية وطنية ودولية.

ثانيا – إسهام المنظمة في أنشطة الأمم المتحدة

ألف – المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية

- المشاركة، على المستوى الوزاري، في اجتماعات لجنة التنمية المستدامة المعقودة بين الدورات
- المشاركة في الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية لمرحلة تونس من مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات الذي عُقد في جنيف من ١٧ إلى ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٥
- المشاركة في مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات الذي عقد في تونس العاصمة من ١٦ إلى ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥

باء – التعاون مع كيانات ومؤسسات الأمم المتحدة المتخصصة في الميدان و/أو في المقر

شاركت المنظمة، بالتعاون مع كيانات الأمم المتحدة ومع السلطات الوطنية، في الأنشطة المذكورة أدناه: (أ) بلورة الخطة الوطنية للصحة والبيئة؛ (ب) إعداد دراسة بشأن تكيف قطاع الصحة مع التغيرات المناخية تحت رعاية وزارة البيئة والتنمية المستدامة؛ (ج) الأيام الوطنية للنظافة الصحية والبيئة التي نظمتها وزارة الصحة العمومية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧.

جيم – أنشطة الدعم لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية

شاركت المنظمة في أكثر من ثلاثين حدثا ومنشورا تتطرق إلى أهداف الألفية ولا سيما الأهداف ٤ و ٥ و ٦ و ٧:

شاركت المنظمة في الأحداث التالية: (أ) اجتماع بشأن الوقاية من الأمراض الناجمة عن التدخين، تحت رعاية وزارة الصحة العمومية في شباط/فبراير ٢٠٠٨؛ (ب) الاجتماع الوطني المتعلق بحماية الصحة من الآثار الضارة الناجمة عن التقلبات المناخية، الذي نظمته إدارة حفظ صحة الوسط وحماية المحيط التابعة لوزارة الصحة العمومية بمناسبة اليوم العالمي للصحة، في نيسان/أبريل ٢٠٠٨ بتونس العاصمة؛ (ج) التغيرات المناخية والصحة في نيسان/أبريل ٢٠٠٨؛ (د) تغذية الطفل وصحته، في نيسان/أبريل ٢٠٠٨؛ (هـ) حلقة دراسية بشأن استراتيجية البنك الدولي المتعلقة بالتغيرات المناخية والتنمية، تم تنظيمها بالتعاون مع وكالة التعاون التقني الألماني في أيار/مايو ٢٠٠٨، بتونس العاصمة؛ (و) حلقة دراسية وطنية بشأن إدارة النفايات تم تنظيمها في حزيران/ يونيه ٢٠٠٨، بتونس العاصمة؛ (ز) المدينة والصحة، في حزيران/يونيه ٢٠٠٨؛ (ح) ندوة وطنية بشأن الضجيج في تونس، بين الوضع الراهن والآفاق المستقبلية، نظمتها وزارة البيئة والتنمية المستدامة في حزيران/يونيه ٢٠٠٨، بتونس العاصمة؛ (ط) اجتماع بشأن برتوكولات العلاج نظمته الإدارة العامة للصحة في تموز/يوليه ٢٠٠٨ في مقر وزارة الصحة العمومية؛ (ي) الشيخوخة والصحة والمجتمع في شباط/فبراير ٢٠٠٧، بتونس العاصمة؛ (ك) التلوث المنزلي والصحة في نيسان/أبريل ٢٠٠٧ بتونس العاصمة، وحلقة دراسية بشأن مساهمة المنظمات غير الحكومية في التخلص من مخزون المبيدات الحشرية البائدة، في أيار/مايو ٢٠٠٧، بتونس العاصمة؛ (ل) الضجيج في حزيران/ يونيه ٢٠٠٧؛ (م) التبغ والمخدرات والصحة، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧؛ (ن) المؤتمر الوطني الرابع للطب المهني المتعلق بوضع الطب المهني في خدمة التنمية المستدامة وصحة السكان الذي نظمته الجمعية التونسية لطب الشغل في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، بتونس العاصمة؛ (س) الاجتماع المتصل بتنظيم حلقة دراسية وطنية بشأن الرابطات العاملة في مجال الصحة الذي تم تنظيمه في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ في مقر وزارة الصحة العمومية؛ (ع) الحلقة الدراسية الوطنية للرابطات العلمية التي نظمتها وزارة البحث العلمي والتكنولوجيا وتنمية الكفاءات في نيسان/أبريل ٢٠٠٦، بتونس العاصمة؛ (ف) حلقة عمل لتقييم النفقات المتكبدة نتيجة لتدهور البيئة نظمتها وزارة البيئة والتنمية المستدامة في نيسان/أبريل ٢٠٠٦، بتونس العاصمة؛ (ص) الجنس والبيئة، في نيسان/أبريل ٢٠٠٦، بتونس العاصمة؛ (ق) الأمراض الناشئة والبيئة، في شباط/فبراير ٢٠٠٦، بتونس العاصمة؛ (ر) حلقة عمل بشأن التقرير الوطني عن الوضع البيئي، نظمتها وزارة البيئة والتنمية

المستدامة، في حزيران/يونيه ٢٠٠٦، بتونس العاصمة؛ (ش) حلقة عمل بشأن مواطن ضعف تونس في مواجهة التغيرات المناخية نظمتها وزارة البيئة والتنمية المستدامة بالتعاون مع وكالة التعاون التقني الألماني في تموز/يوليه ٢٠٠٦، بتونس العاصمة؛ (ت) اجتماع بشأن استخدام المبيدات الحشرية والتهديدات الصحية الناجمة عنها في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، بتونس العاصمة؛ (ث) المؤتمر الدولي الثالث المعني بالتأهيل البيئي للمؤسسات، ولا سيما فيما يتعلق بخفض استهلاك المؤسسات من المياه والطاقة، الذي نظمته وزارة البيئة والتنمية المستدامة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، بتونس العاصمة؛ (خ) اللدائن والصحة والبيئة، في أيار/مايو ٢٠٠٥، بتونس العاصمة؛ (ذ) الصحة العقلية والبيئة، في نيسان/أبريل ٢٠٠٥، بتونس العاصمة؛ (ض) الجسم والصحة والبيئة، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، بتونس العاصمة.

وقد أسهمت المنظمة في المنشورات التالية:

٢٠٠٨: التغييرات المناخية والصحة؛ وتغذية الطفل وصحته؛ والمدينة والصحة؛

٢٠٠٦: الجسم والصحة والبيئة؛ والأمراض الناشئة والبيئة؛ والشيخوخة والصحة والمجتمع؛ والتلوث المترلي والصحة؛ والضجيج؛

٢٠٠٥: اللدائن والصحة والبيئة؛ والصحة العقلية والبيئة.

٢ - منظمة تنسيق عمليات التضامن ومساعدات الطوارئ والتنمية

المركز الاستشاري العام، سنة ٢٠٠٥

أولا - المقدمة

تتولى منظمة تنسيق عمليات التضامن ومساعدات الطوارئ والتنمية مهمة التنسيق على المستوى الوطني بين المنظمات غير الحكومية الفرنسية العاملة في مجال التضامن الدولي. وحاليا تضم هذه المنظمة، التي تأسست سنة ١٩٩٤، ستة تجمعات لمنظمات غير حكومية (وهي لجنة الاتصال بين المنظمات غير الحكومية التي تقوم بالأعمال التطوعية، ولجنة العلاقات الوطنية والدولية بين الرابطات المعنية بالشباب والتثقيف الشعبي؛ ولجنة تنسيق ''أجان''؛ ومركز البحوث والمعلومات من أجل التنمية؛ ومنتدى منظمات التضامن الدولي للمهاجرين؛ وفريق المبادرات) وأكثر من ١٣٠ منظمة غير حكومية تقوم بأنشطة إنسانية في حالات الطوارئ وفي مجال المساعدات الإنمائية وحماية البيئة والدفاع عن حقوق الإنسان لفائدة الفئات المستضعفة، وتقوم هذه المنظمات أيضا بأنشطة تثقيفية من أجل التوعية بالتضامن الدولي والترويج له.

وتقوم منظمة تنسيق عمليات التضامن ومساعدات الطوارئ والتنمية بمهمة مزدوجة تتمثل في مساعدة المنظمات غير الحكومية الفرنسية على الاحتراف، وعرض مواقفها لدى المؤسسات العامة والخاصة في فرنسا وأوروبا وفي العالم بأسره. كما تقدم المنظمة خدمات رصد ونشر للمعلومات وإرشاد وتدريب. وتدير المنظمة صندوق تمويل مشترك بالتساوي لتمويل الخبرات الخارجية المتعلقة بمختلف جوانب الأداء التنظيمي والمؤسسي للمنظمات غير الحكومية. وأخيرا، تقوم المنظمة بتنشيط لجان أعمال مواضيعية تتألف من أعضائها يتم حشدها لمعالجة الرهانات الرئيسية في مجال التضامن الدولي.

ومنظمة تنسيق عمليات التضامن ومساعدات الطوارئ والتنمية عضو في تجمعات الرابطات الفرنسية والأوروبية التالية: المؤتمر الدائم لتنسيق الرابطات، وصندوق تشجيع الدراسات المسبقة والدراسات الشاملة وعمليات التقييم، واتحاد المنظمات غير الحكومية الأوروبية لمساعدات الطوارئ والتنمية.

وبمناسبة استعراض برنامج الرئاسة الفرنسية للاتحاد الأوروبي، دعت المنظمة ممثلي ٨٢ تجمّعا وطنيا من تجمعات المنظمات غير الحكومية قرروا إنشاء المنتدى الدولي للتجمعات الوطنية للمنظمات غير الحكومية. وتهدف هذه الحركة إلى تعزيز التعاون والتضامن بين التجمعات الوطنية للمنظمات غير الحكومية من القارات الخمس وذلك على الصعيد الإقليمي والأقاليمي والدولي عن طريق أنشطة تهدف لتعزيز قدرات هذه المنظمات وللترويج لها. وخلال فترة انتقالية استمرت سنتين، كُلِّفت منظمة تنسيق عمليات التضامن ومساعدات الطوارئ والتنمية بالقيام بمهام أمانة المنتدى الدولي للتجمعات الوطنية للمنظمات غير الحكومية.

ويشار إلى أن هذه المنظمة تخضع لقانون سنة ١٩٠١ الذي ينظم الرابطات، ويتم تمويلها عن طريق اشتراكات أعضائها والإعانات المالية التي يقدمها لها القطاعان العام والخاص.

ثانياً – إسهام المنظمة في أنشطة الأمم المتحدة

ألف – المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية وفي مؤتمرات الأمم المتحدة

٢٠٠٥

- مؤتمر قمة رؤساء الدول والحكومات بشأن استعراض الأهداف الإنمائية للألفية المعقود في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ في مقر الأمم المتحدة في نيويورك؛ والمشاركة في

لقاءات مع منظمات غير حكومية دارت على هامش مؤتمر القمة المعني بإسهام الدول المتقدمة النمو في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية

- اجتماعات بين منظمة تنسيق عمليات التضامن ومساعدات الطوارئ والتنمية والعديد من الكيانات التابعة للأمم المتحدة من بينها: شعبة منظمات المجتمع المدني في مقر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في نيويورك؛ وحملة الأهداف الإنمائية للألفية؛ ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في مكتب الأمم المتحدة بجنيف

٢٠٠٦

- المشاركة في لقاءات مع منظمات غير حكومية بشأن إسهام الدول المتقدمة النمو في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية على هامش الدورة الحادية والستين للجمعية العامة المعقودة في نيويورك في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦

٢٠٠٧

- المشاركة في لقاءات مع منظمات غير حكومية بشأن أثر التغيرات المناخية على البلدان النامية دارت على هامش مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ الذي عقد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ في بالي، (إندونيسيا)

٢٠٠٨

- مؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية المعقود في الفترة من ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٢ كانون الأول/ديسمبر في الدوحة: ضمن الوفد الفرنسي الرسمي المشارك في المؤتمر
- المشاركة في لقاءات مع منظمات غير حكومية بشأن أثر التغيرات المناخية على البلدان النامية دارت على هامش مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ الذي عقد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ في بوزنان، (بولندا)

باء – التعاون مع كيانات ومؤسسات الأمم المتحدة المتخصصة

- إنشاء وتطوير المركز الدولي للموارد (www.ong-ngo.org) بالتعاون مع البرنامج الإنمائي والرابطة البرازيلية للمنظمات غير الحكومية والرابطة الشيلية للمنظمات غير الحكومية ومجلس المنظمات غير الحكومية لدعم التنمية وشبكة الأنشطة التطوعية في الهند
- تقوم منظمة تنسيق عمليات التضامن ومساعدات الطوارئ والتنمية بتعهد الموقع الإلكتروني للمنتدى الدولي للتجمعات الوطنية للمنظمات غير الحكومية وتبث

المعلومات الصادرة عن دائرة الاتصال مع المنظمات غير الحكومية لدى الأمم المتحدة وتنشرها بهدف إطلاع التجمعات الوطنية للمنظمات غير الحكومية والائتلافات الإقليمية وأعضائها على الاستشارات والأحداث الدولية التي من المقرر أن تجريها الأمم المتحدة ومؤسساتها المتخصصة.

جيم – المبادرات التي اتخذتها المنظمة لمساندة الأهداف الإنمائية للألفية

- قامت منظمة تنسيق عمليات التضامن ومساعدات الطوارئ والتنمية، بوصفها عضوا في تحالف النداء العالمي للعمل على مكافحة الفقر – فرع فرنسا، بشن حملة توعية لدى السلطات العامة بشأن الأهداف الإنمائية للألفية. وبوصفها ميسِّرا لفريق الدعوة التابع لفرع التحالف في فرنسا، ساعدت المنظمة على تبني منظمات المجتمع المدني الفرنسي موقفا موحدا إزاء الأهداف الإنمائية للألفية وكذلك على تنظيم لقاءات مع السلطات العامة الفرنسية بشأن هذه المسألة.

- تتابع المنظمة عن كثب النقاشات المتعلقة بالميزانية الفرنسية على مستوى الحكومة والبرلمان. وفي هذا الصدد، تطالب المنظمات غير الحكومية الفرنسية أن تساهم فرنسا بالقدر الكافي في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في البلدان النامية. وكل سنة، تصدر لجان العمل التابعة لمنظمة تنسيق عمليات التضامن ومساعدات الطوارئ والتنمية ورقات مواقف، وتنظم اجتماعات مع الوزارات المعنية ومع البرلمانيين، وترسل بيانات صحفية.

- وبوصفها عضوا في الاتحاد الأوروبي للمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال مساعدات الطوارئ والتنمية، تشارك المنظمة كل سنة في العملية التي تقوم بها منظمة ”Aid Watch“ (رصد المساعدة) لمتابعة المساعدة الإنمائية العامة التي تقدمها أوروبا. والهدف من هذا الإجراء هو التحقق من أن برامج المساعدة التي تقدمها الدول السبع والعشرون الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والتي تقدمها المفوضية الأوروبية تسمح بإحراز تقدم في مكافحة الفقر وتساعد على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٣ - رابطة إيموس الدولية

المركز الاستشاري الخاص، سنة ١٩٩٣

أولا - مقدمة

إن أهداف رابطة إيموس الدولية والغاية من وجودها وكذلك أنشطتها الرئيسية هي التالية: (أ) تمكين المستبعدين والمهمّشين من التحكم مجددا في مصيرهم الاقتصادي والثقافي والاجتماعي، بصورة جماعية في أكثر الأحيان؛ (ب) العمل على تحقيق علاقات دولية أكثر إنصافا، ولا سيما بين الشمال والجنوب تأخذ في الحسبان على نحو أفضل الاحتياجات الأساسية للكائنات البشرية وحقها في التنمية؛ (ج) التصدي لإهدار الموارد البشرية والطبيعية عن طريق إعادة تدوير المنتجات التي يلقيها سكان البلدان الغنية من قِبل أشخاص مستبعدين من الدوائر الاقتصادية والاجتماعية.

ثانياً - إسهام المنظمة في أنشطة الأمم المتحدة

ألف - المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية أو في مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية واجتماعاتها الأخرى

لم تشارك المنظمة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية ولا في مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية واجتماعاتها الأخرى أثناء الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٨ إلا أنها ساعدت على إنشاء رابطات محلية جديدة وعلى ربطها بالشبكات القائمة؛ وركزت أنشطتها على التنمية وعلى تنفيذ برامج ميدانية من أجل تيسير الحصول على مياه الشرب، وعلى الائتمانات البالغة الصغر، وكذلك على حقوق المهاجرين وتبادل الخبرات بين أعضائها في هذه الميادين في أفريقيا والأمريكتين وآسيا. وليس للمنظمة وفد دائم في نيويورك يتيح لها فرصة المشاركة، بكلفة أقل، في الاجتماعات العديدة التي تعقدها هيئات الأمم المتحدة ومن بينها المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

باء - التعاون مع كيانات ومؤسسات الأمم المتحدة المتخصصة في الميدان و/أو في المقر

شارك مندوب عن رابطة إيموس الدولية، بصفة مراقب، في اجتماع فريق التفكير المعني بالهجرة الذي عُقد في نيسان/أبريل ٢٠٠٦ في جنيف.

جيم – أنشطة الدعم من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية

طلبت الجمعية العامة لسنة ٢٠٠٧ مواصلة الأعمال الجماعية ذات الأولوية الثلاثة للمنظمة وأعضائها، خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠١١، وتركز هذه الأعمال على كفالة التمتع بحقوق الإنسان في المجالات التالية: الحصول على مياه الشرب والتمويل القائم على مبادئ أخلاقية والحصول على الائتمانات البالغة الصغر؛ وأضافت إلى هذه الحقوق الحصول على التعليم والخدمات الصحية. وأسهمت المنظمة في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في المناطق الجغرافية التالية: أمريكا الجنوبية وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وآسيا. وأنجزت أنشطة هامة في المجالات التالية:

الهدف ١: القضاء على الفقر المدقع والجوع

الغاية ١ – باء : توفير العمالة الكاملة والمنتجة وتوفير العمل اللائق للجميع، بمن فيهم النساء والشباب:

- يعمل عدد كبير من أعضاء المنظمة في أفريقيا وفي أمريكا الجنوبية وفي آسيا من أجل تمكين المرأة، ولا سيما عن طريق توفير أنشطة اقتصادية وائتمانات بالغة الصغر.

الغاية ٢: تخفيض نسبة السكان الذين يعانون من الجوع إلى النصف في الفترة ما بين ١٩٩٠ و ٢٠١٥:

- في إطار التصدي للأزمة الغذائية التي حدثت سنة ٢٠٠٨، أشرفت رابطة إيموس الدولية على توزيع ٩٧ طنا من الأغذية على ٠٠٠ ٧ أسرة (في بنغلادش وإندونيسيا والهند وفي سبعة بلدان في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى).

الهدف ٢: تحقيق تعميم التعليم الابتدائي

الغاية ٣: كفالة تمكن الأطفال في كل مكان، سواء الذكور أو الإناث منهم، من إتمام مرحلة التعليم الابتدائي بحلول عام ٢٠١٥:

- بلغ عدد الأطفال المسجلين في المراكز التي يشرف عليها أعضاء الرابطة في الأرجنتين وبنغلادش: ٨٠٠ طفل.

الهدف ٣: تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

- يسعى أغلبية أعضاء الرابطة في أفريقيا وفي أمريكا الجنوبية وفي آسيا لتمكين المرأة خاصة عن طريق التعليم غير النظامي. ويشمل أهم أنشطة الرابطة ٠٠٠ ١٠ امرأة في بوركينا فاسو.

الهدف ٥: تحسين الصحة النفاسية

الغاية ٦: تخفيض معدل الوفيات النفاسية بمقدار ثلاثة أرباع في الفترة مابين ١٩٩٠ و ٢٠١٥:

- إنشاء مؤسسة تأمين صحي (في بنن وبوركينا فاسو) من أجل توفير الخدمات الصحية: بلغ عدد المنخرطين في مؤسسة التأمين الصحي ٣٨٧ في مطلع سنة ٢٠٠٥، و ٧٦٩ في أواخر سنة ٢٠٠٨.

الهدف ٦: مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا وغيرهما من الأمراض

الغاية ٧: وقف انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بحلول عام ٢٠١٥ وبدء انحساره اعتبارا من ذلك التاريخ: وقد قامت الرابطة بأنشطة تعليمية ووقائية في أفريقيا وآسيا بشكل خاص:

- برامج تعليمية ووقائية في بوركينا فاسو خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٨: ضمت ٨ ٢٢٠ مشاركا في مناقشات وفي مؤتمرات وعروض فيديو؛ وأجريت عمليات كشف عن الفيروس لدى ٦ ٦٠٠ شخص؛ وأجريت ٢ ٥٠٠ معايدة طبية ومعايدة ممرضات؛ وتمت ٢ ٠٠٠ زيارة إلى البيوت أو إلى المستشفيات.

الهدف ٧: كفالة الاستدامة البيئية

الغاية ١٠: تخفيض نسبة الأشخاص الذين لا يمكنهم الحصول بشكل مستدام على مياه الشرب المأمونة، ومرافق الصرف الصحي الأساسية إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥:

- توفير مياه الشرب وأجهزة تطهير لعدد ٧٠ ٠٠٠ ساكن في منطقة بحيرات في بنن؛
- في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨: تم تنظيم دورة دولية للتدريب على التنمية المستدامة في إطار شراكة مع جامعة لشبونة: ضمت ٤٢ مشاركا، ٥ منهم من بلدان أفريقية (بنن وبوركينا فاسو وبوروندي وجنوب أفريقيا وكوت ديفوار)، و ٥ مشاركين من الأمريكتين (أوروغواي وشيلي وكندا)، و ٤ مشاركين من بلدان الشرق الأوسط وآسيا (لبنان والهند)؛ وتم نشر أعمال الرابطة بواسطة أقراص مدمجة بثلاث لغات (الفرنسية والإنكليزية والإسبانية) وُزِّعت على أعضائها في ٣٦ بلدا.

الغاية ١١: تحقيق تحسين كبير بحلول عام ٢٠١٥ لمعيشة ما لا يقل عن ١٠٠ مليون من سكان الأحياء الفقيرة:

- قام أعضاء الرابطة بأنشطة يومية في مدن عملاقة مثل نيودلهي وبوينس آيرس وريسيف وسان باولو وليما.

الهدف ٨: إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية

الغاية ١٨: التعاون مع القطاع الخاص لإتاحة فوائد التكنولوجيات الجديدة لأكبر عدد ممكن، وبخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

- تمويل حواسيب والربط بشبكة الإنترنت وتوفير التدريب لفائدة ١٥ عضوا من أعضاء الرابطة في أفريقيا سنة ٢٠٠٧؛
- فتح مقهى يوفر خدمات الإنترنت لأكثر الفئات عوزا في بوركينا فاسو: ١٣ حاسوبا وما معدله ٠٠٠ ٤٥ زيارة في السنة، خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٨.

٤ - مؤسسة مامان هنرييت كونتي

المركز الاستشاري الخاص، سنة ١٩٩٧

أولا - مقدمة

مؤسسة ''مامان هنرييت كونتي'' منظمة وطنية أنشئت في جمهورية غينيا في آذار/مارس ١٩٩٤ بهدف الإسهام بفعالية وبشكل دائم في تحسين المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للسكان عموما وللنساء والأطفال بشكل خاص.

وبالتعاون مع الشركاء الوطنيين والدوليين، تسعى المؤسسة لتحقيق الأهداف التالية:

- القيام، على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي، بتنظيم حملة توعية لزيادة فهم احتياجات الأطفال والنساء؛
- تشجيع المبادرات الخاصة وروح العمل الجماعي من أجل نماء الأطفال، ولا سيما الأطفال المحرومين؛
- تحسين ظروف عيش الأسر؛
- الإسهام بشكل ملموس لوقف تفشي الإصابات المنقولة جنسيا ولا سيما الإصابات بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛

- الإسهام في التخفيف من ضائقة الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية وفي تخفيف تبعات الإيدز على العائلات وعلى اليتامى.

وأثناء الفترة قيد الاستعراض، واصلت المؤسسة القيام بأنشطة جديدة في غينيا في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والإنسانية والثقافية.

ثانياً – الإسهام في أنشطة الأمم المتحدة

ألف – المشاركة في أنشطة المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية و/أو في مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية واجتماعاتها الأخرى

بالتعاون مع الحكومة ومع الكيانات التابعة للأمم المتحدة الممثَّلة في غينيا (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأغذية العالمي، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والجهات الفاعلة الأخرى ومن بينها المنظمات غير الحكومية وممثلو المجتمع المدني)، شاركت المؤسسة بهمة في تنفيذ التوصيات الصادرة عن المنتديات الدولية ولا سيما تلك الصادرة عن الكيانات التابعة للأمم المتحدة العاملة في الميدان الاجتماعي والاقتصادي والثقافي.

وفي أيار/مايو ٢٠٠٥، وفي إطار التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، نظمت المؤسسة، بالتعاون مع اللجنة الوطنية لمكافحة الإيدز، سلسلة حملات توعية بشأن الأمراض المنقولة جنسيا والفيروس/الإيدز في الحاميات العسكرية وشبه العسكرية وفي المناطق الصناعية في البلد.

وأتاحت هذه المناسبات أيضا فرصة لحشد جهود مسؤولي المحافظات والفاعلين من المنظمات غير الحكومية ومن المجتمع المدني.

وقد نشطت السلطات الإدارية والمنتخبون المحليون والقادة الدينيون والسكان بشكل ملحوظ لدعم الحملات التي تم تنظيمها على مستوى محافظات البلد.

وفي كل مناسبة، تم التشديد على جوانب الوقاية والعلاج وتقديم الدعم لضحايا الفيروس/الإيدز. وتم اعتماد عدد كبير من التدابير من أجل التصدي للآثار الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن هذا المرض، كما اتُّخذت لهذا الغرض إجراءات على الصعيد العالمي والإقليمي ودون الإقليمي والوطني. ووُزّعت رفالات وملصقات وقمصان بأكمام قصيرة (تي شيرت) وقبعات وعباءات للممرضات.

ومثلت هذه الحملة فرصة سانحة للبعض للكشف علنا عن إصابتهم بفيروس نقص المناعة البشرية عبر تقديم نصائح للمشاركين الآخرين، ولا سيما للعاملين في المجال الصحي، بشأن الكشف عن المرض ومعرفة الحالة المصْلية لتفادي انتشار الإصابة. وتم تقديم نصائح بشأن عمليات الكشف الطوعية ومختلف طرق انتقال المرض والوصم والتمييز واستخدام الرفالات وتوفير الرعاية للمصابين.

وفضلا عن ذلك، قامت المؤسسة بما يلي:

- نظمت برامج فنية وثقافية ورياضية أو ترأستها؛
- أتمت تسليم ١ ٣٥٠ دراجة بثلاث عجلات للمعوقين المسجلين في برنامج للتزويد بـ ٥ ٤٠٠ دراجة بثلاث عجلات؛
- مواصلة تقديم المساعدة في الوقت المناسب في بعض الحالات الاجتماعية مثل تعدد المواليد لدى عائلات معدمة (توأم أو ثلاثة أو أربعة أو خمسة مواليد ...)، وإلى ضحايا الكوارث والنكبات الطبيعية (الحرائق والفيضانات وما إلى ذلك)، والأطفال المحرومين المصابين بأمراض خطيرة؛
- تقديم هدايا للأطفال بمناسبة الأعياد الوطنية والدينية؛
- تقديم هدايا للمواليد الجدد وأمهاتهم في مستشفيات التوليد؛
- إهداء تجهيزات للمراكز الصحية في جزيرة كاسا.

وقد شاركت المؤسسة في الأحداث التالية:

- في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، شارك أحد أعضاء المؤسسة في الدورة الثامنة والخمسين للمؤتمر السنوي لإدارة شؤون الإعلام للمنظمات غير الحكومية الذي عقد في نيويورك؛
- في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، التقى ممثل عن المنظمة وكيلة الأمين العام، ومستشارة الأمين العام الخاصة للنهوض بالمرأة، وكذلك مدير مكتب برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.
- في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، شارك أحد أعضاء المؤسسة في الدورة الحادية والستين للمؤتمر السنوي لإدارة شؤون الإعلام للمنظمات غير الحكومية التي عُقدت في باريس بمناسبة الذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

- في سنة ٢٠٠٨، شاركت رئيسة المنظمة في مؤتمر السيدات الأوليات المعني بتضافر الجهود الأفريقية من أجل مكافحة الإيدز.

باء – أنشطة الدعم لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية

تعتزم المؤسسة مضاعفة جهودها لخدمة الفئات الضعيفة في غينيا وهي تسعى لإيجاد السبل الكفيلة بإعادة الأمل إلى النساء المعدمات والأطفال المحرومين وإلى ضحايا جائحة القرن وإلى عائلاتهم، وغيرهم.

ولتحقيق هذا الغرض، ستبذل المؤسسة المزيد من الجهود لمواصلة الأنشطة التي شرعت في القيام بها ولتوطيد علاقاتها مع جميع شركائها ولا سيما مع الكيانات التابعة للأمم المتحدة للإسهام بشكل أفضل في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٥ – الاتحاد الدولي للرابطات والمنظمات التقنية

المركز الاستشاري الخاص، سنة ١٩٨٥

أولا – مقدمة

أنشئ الاتحاد الدولي للرابطات والمنظمات التقنية سنة ١٩٥١، وهو أحد المنظمتين غير الحكوميتين المعنيتين بتمثيل الهندسة والمهارات التقنية على الصعيد الدولي. والمنظمة الثانية هي الاتحاد العالمي لمنظمات المهندسين المنشأ سنة ١٩٦٨. وفي سنة ١٩٩٥، أنشئ المجلس الدولي للهندسة والتكنولوجيا لتنسيق أنشطة هاتين المنظمتين. ولهذا المجلس صفة المنظمة غير الحكومية الجامعة، وله بهذه الصفة علاقات رسمية على أعلى مستوى، أقيمت سنة ١٩٩٩ مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). وتتيح هذه العلاقات، على وجه الخصوص، إمكانية توقيع اتفاق إطاري مع اليونسكو مدته ست سنوات (مع إجراء تقييم كل سنتين).

وتجري حاليا مناقشات مع اليونسكو من أجل تجديد مركز المجلس بوصفه منظمة غير حكومية جامعة ومن أجل إبرام اتفاق جديد للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣. ولهذا تتضمن الآلية العامة ثلاث منظمات غير حكومية تضم رابطات دولية ووطنية تقع تحت رعاية اليونسكو وعنوانها واحد في مقر اليونسكو. ويحتل الاتحاد الدولي للمهندسين والعلماء المستخدمين للغة الفرنسية، مكانة خاصة وفي صفوف الاتحاد الدولي للرابطات والمنظمات التقنية نظرا لأنه متفرع عنه وعضو نشط فيه، وفي الآن ذاته، كما أنه يؤمّن الاتصال بين الأعضاء الناطقين

بالفرنسية أو الأقسام الناطقة بالفرنسية التابعة للأعضاء الدوليين في الاتحاد الدولي للرابطات والمنظمات التقنية.

ثانياً – الإسهام في أنشطة الأمم المتحدة

ألف – المشاركة في أنشطة المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية

لم تشارك المنظمة في أنشطة المجلس الاقتصادي والاجتماعي وفي أنشطة هيئاته الفرعية.

باء – التعاون مع كيانات ومؤسسات الأمم المتحدة المتخصصة في الميدان و/أو في المقر

شاركت المنظمة، بالتعاون مع كيانات الأمم المتحدة، في الأنشطة التالية:

(أ) حلقة دراسية بشأن حصول الجميع على الطاقة، اليونسكو، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦؛

(ب) يوم دراسي عن المياه والصحة والبيئة نظمته اليونسكو في إطار شراكة مع الاتحاد الدولي للرابطات والمنظمات التقنية، والاتحاد الدولي للمهندسين والعلماء المستخدمين للغة الفرنسية، وأكاديمية المياه في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧؛

(ج) تقرير عن مستقبل المناخ في البحر الأبيض المتوسط (التطورات والآثار والتدابير المضادة) تم إعداده بالتعاون مع اليونسكو في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧؛

(د) حلقة دراسية عن إنتاج الموارد الطبيعية وموارد الطاقة في الاتحاد الروسي وعن إمكانيات التعاون مع أوروبا، عقدت تحت إشراف اليونسكو، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨.

أنشطة الدعم لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية

ساهمت المنظمة في أكثر من ثلاثين حدثا ومنشورا فيما يتصل بالأهداف التالية:

الهدف ٧: كفالة الاستدامة البيئية

الغاية ٩: إدماج مبادئ التنمية المستدامة في السياسات والبرامج القطرية، وانحسار فقدان الموارد البيئية

في سنة ٢٠٠٦، تضمنت أنشطة الأكاديمية العالمية للعلوم والتكنولوجيات الطبية الأحيائية الحياة الاقتصادية والتكنولوجيات المستدامة والتكنولوجيا الأحيائية والتحكم عن

بُعد، كما أسهمت الأكاديمية في الأعمال المتعلقة بالتطورات المناخية في البحر الأبيض المتوسط. ودار لقاء وطني أول بين مؤلفي كتب عن المخاطر والتنمية المستدامة في حزيران/يونيه ٢٠٠٦ في مدينة مرسيليا. وقد نُظمت هذه التظاهرة بمناسبة مرور ١٥ عاما على تأسيس معهد الوقاية من الأخطار الحضرية وإدارتها. وفي سنة ٢٠٠٧، أنشأ الاتحاد الدولي للرابطات والمنظمات التقنية فريقا عاملا معنيا بالتدريب في مجال تقنية الأرض، وساهم كذلك في تنظيم مؤتمر دولي بشأن تقنية الأرض في أفريقيا عُقد في ياوندي في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧.

الهدف ١١: تحقيق تحسين كبير بحلول عام ٢٠٢٠ لمعيشة ما لا يقل عن ١٠٠ مليون من سكان الأحياء الفقيرة

في سنة ٢٠٠٧، أنشأت المنظمة فريقا عاملا معنيا بالطرق في أفريقيا وشاركت أيضا في المؤتمر العالمي للطرق الذي عقد في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ في باريس.

وفي سنة ٢٠٠٨، شاركت المنظمة في الأحداث التالية ونظمت بعضها: (أ) ندوة دولية بشأن علوم الهندسة والتنمية في المغرب العربي (الحفاظ على المباني الحالية)، في آذار/مارس ٢٠٠٨ بتونس العاصمة؛ (ب) اجتماع بشأن تقدير التراث الحضري من أجل التنمية وتحديث المدن التاريخية الواقعة على ضفاف البحر الأبيض المتوسط، عقد في مدينة أرل في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨؛ (ج) ندوة ثانية عن العلم والتكنولوجيا والتنمية في أفريقيا، تم تنظيمها بالتعاون مع الكلية المتعددة التقنيات في مدينة تييه ومع وزارة الهياكل الأساسية، عقدت في داكار في حزيران/يونيه ٢٠٠٨؛ (د) ندوة عن العلم والتكنولوجيا والتنمية في المغرب العربي، تم تنظيمها بالتعاون مع المدرسة الحسينية للأشغال العمومية والمختبر العمومي للتجارب والدراسات، بالدار البيضاء في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨.

٦ - منظمة مراسلين بلا حدود الدولية

المركز الاستشاري الخاص، سنة ١٩٩٣

أولا - مقدمة

تأسست منظمة مراسلين بلا حدود الدولية سنة ١٩٨٥، وهي تدافع باستمرار عن حرية الصحافة. وتسعى هذه المنظمة لتحقيق الأهداف التالية: (أ) الدفاع عن الصحفيين والعاملين في مجال الإعلام الذين يعانون من السجن أو الاضطهاد بسبب ممارسة نشاطهم الوظيفي وللتنديد بسوء المعاملة وأشكال التعذيب التي يتعرضون لها؛ (ب) النضال من أجل تذليل الرقابة والتصدي للقوانين التي تضع قيودا على حرية الصحافة؛ (ج) توزيع حوالي مائة

منحة، كل سنة، لمساعدة صحفي أو إحدى وسائط الإعلام على مواجهة وضع صعب، وكذلك على عائلات المراسلين المسجونين؛ (د) العمل على تحسين ظروف أمن الصحفيين خاصة في مناطق التراع.

وقبل اتخاذ أي إجراء، يقوم باحثو منظمة مراسلين بلا حدود بإحصاء جميع الانتهاكات التي تتعرض لها حرية الصحافة. وبعد التحقق من صحة المعلومات، يرسل الباحثون والمراسلون التابعون للمنظمة رسائل احتجاج إلى السلطات، بهدف ممارسة ضغط على الحكومات التي لا تحترم الحق في الإعلام وفي الاطِّلاع، وترسل بيانات أيضا إلى وسائط الإعلام لحشدها للوقوف إلى جانب الصحفيين المضطهدين. وفي بعض الحالات، يُجري وفد من منظمة مراسلين بلا حدود زيارة ميدانية للتعرف عن كثب على الظروف التي يعمل فيها الصحفيون وللتحقيق في قضايا الصحفيين المسجونين أو الذين جرى اغتيالهم ولمقابلة السلطات. والهدف من الحملات التي تشنها المنظمة بالتعاون مع مختلف العاملين في مجال الاتصالات هو إطلاع الجمهور وكشف مخالفات الدول التي تنتهك هذا الحق الأساسي لدى المؤسسات الدولية ووسائط الإعلام والحكومات التي تقيم علاقات معها.

ويتم تمويل منظمة مراسلين بلا حدود عن طريق نشر ألبومات صور ورزنامات وعمليات بيع في مزادات وتبرعات واشتراكات وهبات تقدمها جهات راعية وبمساعدات من القطاع العام وشراكات مع مؤسسات خاصة.

ويجري الإبلاغ عن الأعمال التي تقوم بها منظمة مراسلين بلا حدود في القارات الخمس بفضل أقسامها الوطنية ومكاتبها الموجودة في طوكيو ولندن ونيويورك وواشنطن وشبكة مراسليها التي تضم أكثر من ١٢٠ مراسلا. كما تتعاون المنظمة بشكل وثيق مع رابطات محلية أو إقليمية تنشط في مجال الدفاع عن حرية الصحافة، ومع أعضاء شبكة مراسلين بلا حدود في إريتريا وأفغانستان وباكستان وبيلاروس وتونس وجمهورية الكونغو الديمقراطية والصومال وكازاخستان وميانمار.

وفي سنة ٢٠٠٥، قدّم البرلمان الأوروبي لمنظمة مراسلين بلا حدود جائزة سخاروف للدفاع عن الحرية الفكرية.

وتشمل أبرز الأحداث المتعلقة بحرية الصحافة: الحصيلة السنوية المتعلقة بحرية الصحافة في العالم التي تصدر في كانون الثاني/يناير، واليوم من أجل الحرية على شبكة الإنترنت في ١٢ آذار/مارس، واليوم العالمي لحرية الصحافة في ٣ أيار/مايو، والترتيب العالمي لحرية الصحافة، ويوم مساندة الصحفيين السجناء.

ثانياً – الإسهام في أنشطة الأمم المتحدة

ألف – المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية

لم تشارك منظمة مراسلين بلا حدود في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي ولا في أعمال هيئاته الفرعية لأن اختصاص المنظمة ليس له صلة مباشرة بمختلف مهام المجلس الاقتصادي والاجتماعي أو مهام هيئاته الفرعية. ومع ذلك فقد أسهمت منظمة مراسلين بلا حدود، خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٨، في أعمال هيئات أخرى تابعة للأمم المتحدة من بينها مجلس حقوق الإنسان ومجلس الأمن.

باء – التعاون مع الهيئات الأخرى التابعة للأمم المتحدة

١ – الإسهام في أعمال لجنة ومجلس حقوق الإنسان

إن مشاركة منظمة مراسلين بلا حدود في أعمال اللجنة (حتى سنة ٢٠٠٦) ومجلس حقوق الإنسان تتضمن، فضلا عن البيانات الشفوية والكتابية، المشاركة في الجلسات والاجتماعات مع المقررين الخاصين ولا سيما مع المقرر الخاص المعني بحرية الرأي والتعبير، وكذلك مع الوفود وموظفي مفوضية حقوق الإنسان ومع المنظمات غير الحكومية الأخرى التي تتعاون معها منظمة مراسلين بلا حدود. وتقيم المنظمة علاقات أيضا مع مكتب الأمم المتحدة في جنيف وخاصة مع دائرة الإعلام ومع دوائر أخرى تعنى بالمسائل القانونية وبالاتصال مع المنظمات غير الحكومية ومع الصحفيين المعتمدين. وأخيرا، وفي إطار القيام بمهام ميدانية، تتعاون منظمة مراسلين بلا حدود أحيانا مع بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام مثلما حدث في جمهورية الكونغو الديمقراطية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨.

وقد قامت المنظمة بالأعمال التالية المتصلة بأنشطة الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان: (أ) على هامش الدورة الحادية والستين للجنة حقوق الإنسان المعقودة في نيسان/أبريل ٢٠٠٥، عقدت منظمة مراسلين بلا حدود اجتماعا استثنائيا لتوجيه نداء من أجل إطلاق سراح رهينتين في العراق: هما الصحفية فلورانس أوبنا ودليلها ومترجمها الفوري، حسين حنون السعدي، اللذين تم اختطافهما في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥؛ (ب) خلال الدورة الرابعة لمجلس حقوق الإنسان التي عقدت من ١٢ إلى ٣٠ آذار/مارس ٢٠٠٧، قدمت منظمة مراسلين بلا حدود عرضا كتابيا عن أمن الصحفيين وعن إلغاء تجريم جنحة التشهير.

٢ - الإسهام في الاستعراضات الدورية الشاملة لمجلس حقوق الإنسان

أُنشئت آلية الاستعراض الدوري الشامل بالتزامن مع إنشاء مجلس حقوق الإنسان الجديد سنة ٢٠٠٦. ويكمن دور هذه الآلية في تقييم حالة احترام حقوق الإنسان في كافة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، بمعدل ٤٩ بلدا في السنة. ويتم إعداد ثلاث وثائق في إطار التحضير لهذا الاستعراض: تقرير عن حالة حقوق الإنسان في بلد معين، وتقرير من إعداد المفوض السامي لحقوق الإنسان ووثيقة أخرى من إعداد المفوض السامي تعرض موجزا عن مواقف المنظمات غير الحكومية. وقد ساهمت منظمة مراسلين بلا حدود في إعداد هذه الوثيقة الأخيرة عن طريق إعداد تقرير عن كل بلد تعتبره المنظمة ذا أولوية في معركتها من أجل حرية الصحافة. وهكذا، قامت منظمة مراسلين بلا حدود، خلال الدورات الثلاث الأولى التي عُقدت سنة ٢٠٠٨ (في نيسان/أبريل وأيار/مايو وكانون الأول/ديسمبر) بتقديم تقارير عن ١٨ بلدا من بينها تونس وإندونيسيا والأرجنتين وبوركينا فاسو وتركمانستان وأيضا إسرائيل، وبعد ذلك تم تلخيصها وأضيفت إلى إسهامات المنظمات غير الحكومية الأخرى في تقرير المفوض السامي. وتُعنى إسهامات منظمة مراسلين بلا حدود بحالة حرية الصحافة في البلدان قيد الاستعراض، وخاصة بشواغل المنظمة المتعلقة بالصحفيين الذين يتعرضون للتهديدات أو الاعتداءات أو السجن أو الاغتيال، وتقوم المنظمة باستعراض التشريعات السارية في هذه البلدان فيما يتعلق بالصحافة، وكذلك حالة وحرية تداول المعلومات على شبكة الإنترنت. وستواصل منظمة مراسلين بلا حدود الإسهام في الاستعراض الدوري الشامل في السنوات المقبلة.

٣ - الإسهام في اتخاذ قرار من قِبل مجلس الأمن

خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٨، برزت أعمال منظمة مراسلين بلا حدود أثناء اتخاذ مجلس الأمن بالإجماع القرار ١٧٣٨ (٢٠٠٦) المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦. وكانت فرنسا واليونان هما اللتان عرضتا على المجلس مشروع هذا القرار إثر مبادرة من منظمة مراسلين بلا حدود، علما أنها أول من قام بصياغة المشروع المتعلق بحماية الصحفيين في مناطق النزاع المسلح ثم عرضته على السلطات الفرنسية. ويهدف القرار ١٧٣٨ (٢٠٠٦) إلى مطالبة جميع الأطراف في أي نزاع بالامتثال للالتزامات التي تقع على عاتقهم في مجال حماية الصحفيين ومنع تعرضهم لأعمال العنف وفرض جزاءات في حالة انتهاك هذه الأحكام. وفي هذا الصدد، يذكِّر القرار بأن الصحفيين، مثلهم مثل الأشخاص المدنين، محميون بموجب القانون الإنساني الدولي.

جيم – التعاون مع المؤسسات المتخصصة

١ – المساهمة في أعمال منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

إثر اتخاذ مجلس الأمن للقرار ١٧٣٨ (٢٠٠٦)، عرضت منظمة مراسلين بلا حدود على منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اعتماد نص مماثل في صيغة بيان. وهكذا، وبمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة في أيار/مايو ٢٠٠٧، اعتمد مهنيون يعملون في وسائط الإعلام ''إعلان ميداين'' بشأن أمن الصحفيين ومكافحة الإفلات من العقاب. وكرر الإعلان المواضيع الرئيسية التي تطرق لها القرار ١٧٣٨ (٢٠٠٦) وهي حماية الصحفيين أثناء النزاعات المسلحة وملاحقة منتهكي هذه الأحكام وإدانتهم.

٢ – أنشطة تأييداً لمبادئ عامة

تقرر الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة عملا بمقرر الجمعية العامة ٤٣٢/٤٨ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، عقب إعلان وينـدهوك الذي أعادت فيه اليونسكو صياغة مبادرة منظمة مراسلين بلا حدود. ومنذ ذلك التاريخ، أصبح يوم ٣ أيار/مايو مناسبة سنوية لإطلاع عامة الناس على الانتهاكات المرتكبة إزاء الحق في حرية التعبير ولتذكيرهم بأن العديد من الصحفيين يجازفون بحياتهم أو يتعرضون للسجن لكي يطلعونهم على المستجدات اليومية. وهكذا جعلت منظمة مراسلين بلا حدود من هذا اليوم العالمي حدثا بارزا من جملة أنشطتها.